

# سلسلة الهدى والنور }5451{ سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

عند الذهاب يرى كثير من المنكرات وما الجواب معروف ان الله منكم منكرها ايها الرجل بيدك اين الناس؟ او كي بلسانه فان لم

يستطع وبقلبه فان استطاع واحدا ينكر ينكر بلسانه - [00:00:00](#)

وهو ذاهب الى السوق شراء بعض الحاجيات هل يمكن قول جوابك من رأى منكم ومن يشكو الله اكبر كل ما رأى منكرا اما لا

يستطيع فاليوم اقفوا وراء السوق حزفا لغيره - [00:00:32](#)

وبالتالي هي عندها انما كنت واقفة على الرسالة واللي رد عليها يخلق الله فيما بعد سبحانه وتعالى ما وجدت فيها شيئا جديدا

واعوذ لاذكر بما قلت لك انفا انما حديث - [00:01:11](#)

اه قلت لك المؤلف قلت لا اكثر الطلاب اليوم مجرد ان يقفوا على وهم لا يملكون لا يأذون شيئا عن المؤلف هل هو ابني اليوم ولا ابن

الشعب ولقى ان السنة - [00:01:54](#)

والرأي السليم ولا ابن مسك قبل الزمان ما يعرفون شيئا مجرد ان يدفعوا لاي انسان وبلبلت اجسامنا اليوم في قهوة لكن يصحب هذه

القهوة اللي ولي ان الكلمة ونحو من عشرين سنة - [00:02:16](#)

لعلاج الامة انها قائمة على اه في الاولى اسميها وان اقصى بالتربية اعني بالتصفيه هو من تبع له الان كثير من الشباب وهو سبب ما

يسمى بالصهوة آآ محاولة الرجوع - [00:02:58](#)

الى الاسلام المفضل من كل ما دخل فيه آآ لو نورنا من العقائد التوحيد لوجدنا كثيرا من الامور التي دخلت في هذا المجال الذي هو

الاس الاول من دين الاسلام - [00:03:48](#)

وجدنا فيه اشياء تخدم الانسان والسنة اما الشركات والوطنيات التي لا تجزم واريد ان اصنادها في كثير من البلاد الاسلامية اظنكم

على شيه ما عندي ذلك ومن لوازم هذا النوع - [00:04:23](#)

من الدخيل بالاسلام الاخلال بالشهادتين اشهد ان لا اله الا الله التي تستوجب وتستأذن آآ اخلاص العبادة والدعاء لا شريك له فقد اخذ

بهذا جماهير المصلين في اكثر البلاد الاسلامية - [00:05:00](#)

فهم ينادون غير الله ويستضيفون بغير الله ويتوحدون بعباد الله هذا كله دخيل للاسلام وقد مع هذه الاحداث بالشهادة الاولى الاخلال

بشهادة اخرى وان محمدا رسول الله المسلم فان اعتقاظ مسلم - [00:05:35](#)

مخلصا من خزيه ان محمدا رسول الله يستأذن تسريبه باتباعه دون سواه كما انه الشهادة الاولى تستلزم توحيد الله لعبادته الشهادة

الاخرى يستلزم افراد الرسول اما اليوم تأثر المسلمين لا يكلمون رسول الله - [00:06:17](#)

بل لا انا لهم في ما كان عليه رسول الله وانما كل واحد منهم مستنية اما كيف او شيئا في السلوك كما يزعمون يعني تصور كل هذا

انفراد عن العقيدة الصحيحة - [00:06:53](#)

فهذا لابد من تصفية عقيدة مما يتعلق بهذا كهذه لله وللعلانية اخواني هي الرسالة ذلك من التصفية ثم فيها ورحمة الله وبركاته من

الاسرائيليات لو كملت ثم قال ايضا من التصفية كما قلت تصفية كتب التفسير - [00:07:19](#)

بما فيها من الروايات الاسرائيليات فضلا عن الاحاديث المنكر والواهية والموضوعة فكل التفسير مشحونة شحنا بمثل هذه الاحاديث

والاسرائيليات كذلك كتب الحديث وكتب الرصاص والمواظب فيها المئات بل اللوف من احاديثهم - [00:08:19](#)

طيب هو الموضوع الكل داخل باب او عنوان في هذا ان الله عز وجل لما انزل القرآن شفاء بما في الصدور تتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانه للناس - [00:09:00](#)

بامر واضح من رب الناس وهو قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس من جديدهم فاذا كان الكرام بشهادة القرآن نفسه انما هو الشفاء للناس وكان حديثه عليه السلام بريان بهذا الشتاء - [00:09:32](#)

فاذا ما دخل في هذا الشكاية قرآنا وسنة فليس منه فلا شك ان الشتاء حين ذاك انت ما هي تكون حصيلته كما كانت يوم كارم القرآن كما انزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

يبينه للناس مباشرة يومئذ كان القرآن شفاء للناس مئة في المئة اما فيما بعد بنسبة ما يدخل في هذا الشتاء من العناصر التي تنافس الشفاء بل تأتي حينئذ لا يكون الشفاء الذي كان قديما شفاء - [00:10:39](#)

قال من لا يكون فيما بعد وبذلك كان من الضروري ما يتعلق بهذا الشفاء الله ما يتعلق بالقرآن وهو مفقود وثابت بالتواصل كما تعلمون ولكن المشكلة التي وقع فيها الناس - [00:11:11](#)

هو في تفسير القرآن تفسيراً منحرفاً به عن البيان عن حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اما ما يتعلق بالسنة فقط انه قد دخل فيها وليس منها في مذهب القضاة القرآن - [00:11:36](#)

كنص وهو محفوظ كما قال عز وجل انا نحن نزلنا الذكرى اي القرآن وانا له لحافظون لكن الحزين لم يكن معصوما في مصر في حفظ القرآن وانما حفظ الحديث اليهود - [00:12:07](#)

جايين من الاسلام وحفاظ الحديث النبوي ولكن من يعلم هذا الدين ذكره علماء الحديث من تمييز الصعيد من الضعيف انما هو كل الناس الا لذلك اه حينما اقول لابد اليوم من اجراء التصفية - [00:12:33](#)

هذا تفصيل موجز المقصود من التصفية حتى يكون الشفاء شفاء ناجعا كما كان من قبل لانكم تعلمون ان الطبيب الماهر اذا وصف وصف للمريض فيها نوع معين من العبادة هذا النوع - [00:13:04](#)

من العلاج اذا ما دخله ما ليس منه لم يسفر ثمرته في شفاء ذلك هو مثل القرآن اذا دخل فيه وهو ابن نحل تفسيره او من ناحية ما دخل في بيانه - [00:13:37](#)

اي شدة النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ايش منه فسوف لا يكون الشفاء من العفى من كان هذه الطلبة هذه التصفية فاليها الناس في العصر الحرم وهو اي اخر - [00:13:57](#)

في اول ما يستيقظ الانسان من نومه في اولها في اول مراحلها ولذلك كثيرا من الناس الذين لم يكونوا بالون سابقا من علمه قال الله قال رسول الله طيب قبل هذا - [00:14:22](#)

على ما كان وهناك فتنة مسلمون كلهم يصابوهم ويصومون كانت في غفلة الجامدين كل منهم على السباق ما الحظ معين اول شي ما زالت الطرق اكثر من كثير من المذاهب الاربعة - [00:14:49](#)

هذا قاضي هذا بدوي هذا ايماني واجمل شيء من الخوف الان فجأة القهوة في ضرورة الرجوع الكتاب والسنة ولكن التربية اين هي ومن هو المرابي ان قلنا انه كان ولا يزال هناك مربون - [00:15:17](#)

اهم على المنهج السالم وهو التلبية على هذا الاسلام الذي هو غير مخطط وقد في بعض المحاضرات لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في الحديث المعروف الى تبايعتم بعبدة - [00:15:46](#)

واخذت من ابواب البقر ورضيت بالزرع وتركتهم الجهاد في سبيل الله صلى الله عليكم لا ينزعه عنكم حتى تلجأوا الى دينكم قلت بان هذا الحديث وفق كيف من حالة المسلمين - [00:16:14](#)

انما يستغلون وهذا واقعهم مع الاسف الشديد اليوم فهم اذلاء بعض بلادهم اخذت من ايديهم وتسلب عليها الكفار وواضح مثال على ذلك لتشطيط التي فيها المسجد الاقصى وقد تسلط اليهود عليها - [00:16:44](#)

ولن يستطيع المسلمون ان يخرجوه منها هذا نل رانع المسلمين ما بعده مني بين الرسول عليه السلام ان سبب الجدم مخالفة واخذت اذنا البقر ورضيت للزرع صلى الله عليكم ذلا - [00:17:13](#)

لا ينزعه عنكم حتى سلموا الى دينكم فوفق الداء ووافق الدواء وهو اللجوء الى الدين رجول الدين باي مفهوم اذا العلاج هو اللجوء الى الدين. لان الله يقول ان الدين عند الله الاسواق - [00:17:48](#)

ومن يستوي زوجة يمينا فمن يقبل منه وهو في القاصرين لكن اول سنين اللهم فاهم امين والمسلمون كل المسلمين يعيشون على هذه المفاهيم المختلفة وكلها اخذت مفهوم الاسلام فيما يتعلق بالعقيدة - [00:18:19](#)

وبالتوحيد عندما مذاهب كبيرة اذا تحدثنا عن المذاهب هذه بين من يسمون باهل السنة والجماعة وسنجد ثلاثة مرات مذهب اهل الحديث على رأسهم ومن أشهرهم امام السنة للامام احمد رحمه الله - [00:18:53](#)

تقابلهم مذهب ومنهج الاشعرية في هذه السنة والجماعة واذا تركنا السنة وانتقلنا الى غيره وهناك مذهب الجندية وملهم اباضية ومذهب الشيعة ان لم نقل الرافضة كل هذه المزايا في العقيدة - [00:19:33](#)

تأخذ معنا الاسراف كيف يكون اسلاما قانون الاختلاف الشديد الموجود بين هذه المواهب والله عز وجل يقول الاسلام الذي انزله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام وقالوا له في القرآن كما سمعتم انفا - [00:20:10](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم كيف فكون هذه المذاهب كلها هو الاسلام والله عز وجل ذكر في القرآن ان الزين عند الله الاسلام وان هذا الدين هو مزيار في القرآن - [00:20:36](#)

والقرآن يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هناك مسألة واحدة يظهر فيها وكونوا هذا الاختلاف ومباينته الاسلام الصحيح المحفوظ بكتاب الله وهي لله عز وجل - [00:20:59](#)

باسمائه الحسنى ومنها الاعلى انا ربي الاعلى وما يتعلق بهذه الصفة من آيات واحاديث فقد عطلت هذه الايات وهذه الاحاديث من كل الفرق التي وصلناها ايضا او مذاهبه التي سمينا منها - [00:21:35](#)

كثيرا وقد اتفقوا جميع على ان الله عز وجل لا يوصف لانه لو سكت في العدو الا المذهب الواحد وهو مذهب اهل الحديث او الذين يأخذون في التفسير قوله تعالى - [00:22:06](#)

الرحمن على العرش استوى اما الآخرون من الماسونية والاشكال انظر هؤلاء اسأل الله عز وجل وقالوا الله موجود في كل مكان الله موجود في الوجود وحصروه في خلقه ادى في اقدم اماكن القلب - [00:22:33](#)

وهي مثلا الخمارات والبارات ونحو ذلك هذا كله يسمى دينا والرسول صلى الله عليه وسلم قال في العزيز السابق حتى تريبوا الى دينكم اذا رجع كل لصاحب مذهب الى مذهبه - [00:23:12](#)

رجع الى هذا الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال حتى تنجوا الى دينكم انما يعني الدين بالمفهوم الاول الصحيح وبذلك كان لا بد من التصفية لمعالج واقع المسلمين اليوم - [00:23:37](#)

الذي لا يرضاه اي مسلم مهما كانت صفته مهما كان موعبه وكلهم مرتفقون والله انه المسلمين اليوم لا عز لهم بل هم ام لا؟ حتى اذل الناس وهم يهودون هذا مما يتعلق التصفية - [00:24:00](#)

التي لابد من ايظائها وتحققها بلا شك يتطلب القلوب من تجار العلماء العارفين بالكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح والمخلصين في ذلك بدعوة الى الله تبارك وتعالى ثم يأتي ثوب - [00:24:24](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يأتي دور التنمية عن هذا الاسلام المصفى فاجراء هذه التصفية الان كما قلت اخيرا بدأ اه التماسيل في هذه الصحة لكن ما تحقق - [00:24:50](#)

وبالنسبة لعامة المسلمين يقينا بالنسبة لبعض الافراد ما تحققت الا في بعض النقاط التي باتت ليكون المسلم على الاسلام الذي اقتضاهم الله تبارك وتعالى دينا لكل الناس فاذا كانت متوفية بعد لن تتحقق لانها في اول خطاها - [00:25:19](#)

تتحقق التربية هذا يحتاج الى زمن في ضعف الى الزمن الذي يحتاجه القيام بالتصفية وكل هذه الكلمة وقد قالت بعض الشيء اردت

ان اصل من ورائها الى ان من واقع هذه التصفية - [00:25:49](#)

انصاف عن التربية ولقى ان اولئك الذين لا يفهمون في طاعة الله واطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وان معني هؤلاء الذين دخلوا  
بمعنى التصفية وقد غلب على الكثير من هؤلاء خلق - [00:26:17](#)

سيء والسبب انه قد حصد شيء من من التصفية بهم ولكن لم يحصل فيهم التنمية المنشودة لانه لا يوجد هناك مربون وهذا بيت  
القصيد من هذه الكلمة يوجد افراد قليلين - [00:26:43](#)

مفحوصون ومنتشرون في العالم الاسلامي ممكن ان نقول عنهم انهم ملحدون ويخوفون الاسلام مما دخل فيه من كثير من البدعة  
الاتخاذية والفقهيية والسلوكية ولكن هؤلاء فضلا عن غيرهم لم يتاح لهم بعد - [00:27:09](#)

يقوموا بواجب ارضية وله جماعة من المسلمين على الاخلاق الاسلامية اما في من هذه الاخلاق ان يعلم المسلم قدر نفسه هو ان يكون  
بعيدا عن الاغترار يا رني ايه هذه الخصلة الان - [00:27:43](#)

نواها يوم تحقق في كثير من طلاب العلم الناشئين ستجد احدهم مجرد ان يشعر بانه علم شيئا واذا به يؤلف رسالة وهذه رسالة لا  
شيء فيها من العلم الذي استفاده - [00:28:10](#)

يكونوا دراسته وممارسته وانما هو اراد ان يظهر امام الناس لانه مؤلف فوضع كتابين ثلاثة اربعة بين يديه ونقل نصها من هنا ونص  
منها هنا والف لساني وقال تحقيق بناء - [00:28:35](#)

وهو بعد ما شيئا كثيرا للاسلام وخاصة هذا الإسلام المصطفى الذي يزلزل حوله ثم هو لم يوجد من يربيه على الاخلاق الاسلامية فضلا  
ان يتمكن هو نفسه ان يربي نفسه على ما جاء في الكتاب والسنة - [00:28:56](#)

هذا ما اردت التأثير به فارجو من اخوانا الناشئين في طلب علمي الكتاب والسنة ان يعرفوا من اين يؤخذ هذا العلم بعض النصوص  
الشرعية التي منها كونه تبارك وتعالى فاسألوا - [00:29:22](#)

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذه الآية اسأل هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون بفضل الامة كلها ويزن هذا الخطاب ان الله عز وجل يا للامة  
كلها طريقتين او سنتين من الناس - [00:29:47](#)

قنفذ لا يعلمون وصيف يعلمون فاجب على كل من صنفين واجبا لا يجب على الاخر اوجب هذا الصنف الاول وهم الذين لا يعلمون  
وهم بلا شك اكثر الامة بدليله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:30:36](#)

هذا القسط الاكثر اوجب عليهم ان يسألوا من كان من القسم الاخر وهو الاقل وهم من علماء والعلماء انما هم الذين اتفقوا بالعلم  
الشرعي اولا قمنا بزوازم هذا العلم الذي يؤدي - [00:31:05](#)

اذا خشية الله تبارك وتعالى اما العلم الذي يربي هؤلاء العلماء ويجعلهم من الخاشعين لله فانما هو علم الكتاب والسنة وعلى ما كان  
عليه السلف الصالح كما ذكرنا هؤلاء اوجب عليهم امنهم - [00:31:36](#)

اذا سئلوا من قسم اول ان يجيبوه فما اوجب على القسم الاكبر ان يسألوا الان حينما يبدأ بعض الناس في طلب العلم قم اما ان يكونوا  
ينقص من اكثر او ان يكونوا من قسم اقل - [00:32:06](#)

ايوة سأل العلم الذين امر القش الناس صار لي ان يسألوهم نسال اهل ذكري كنتم لا تعلمون واما ان يكونوا من القسم الاسفل فهل كل  
من هؤلاء الشباب الذين الان امتلأت - [00:32:31](#)

احاتي المكاتب الضخمة او المكتبات التي تليها الحزب امتلأت بمئات الكتب والرسائل لاشخاص ليسوا في العين ولا في النفيج في هذا  
العلم ولا وجد لهم اثر ما في مجتمعهم الاصغر - [00:32:53](#)

ولا في المجتمع الاكبر كل ما في الامر من خطر السداد قطرات فتفرغ لبعض الكتب فأخذ منها وصمم فيها اراءه واذكاره وطبعا الناس  
اما بتأليف من من فعله او تأدي وجهه يعلق عليه - [00:33:18](#)

وصار من ذنب من يبقى اسمه عنوان هذا اشعر نفسه في جملة القسم اقل الذين قال الله عز وجل واسأل اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون  
ودادي اه انا انصح - [00:33:44](#)

اخواننا هؤلاء الناشئين ان يتريثوا في ان يظهروا انفسهم في مصاف العلماء بائسين والمحققين لانهم لا يزالون في اول الطريق منذ ايام قريبة قدم الي احدهم رسالة مرفوعة وكتب على الوجه الثاني منها - [00:34:12](#)

هذه الثورة الشعبية ايش هذا الكتاب يكون هو في المقدمة هذه احاديث واخترتها من جامع الفضيلة الشيوخى ومن احاديث اهل البيت كتب كتاب الشيوخ في الجامع الصغير فيه كما يعلم الكثير منكم - [00:34:44](#)

احاديث موضوعة فضلا عن الاحاديث الضعيفة وماذا صنع هذا الانجاز وضع الجامع ومن فوضى صحيح الجهل الطويل ومع الجانب الصغير وانتقى منه نحو ثلاثين حديث ثم اتم بخمسين اخوة وامام الاحاديث اهل الزيوت - [00:35:09](#)

وفيها الموضوع عطا عن الضعيف ما الذي يصنع هذا الانسان لا شيء لكنه احب ان يظهر امام الناس وانه مؤلف بجامع الصليب سبعتلاف حديث صحيح ونحوها حديث ضعيف تصوروا اذا كان كل انسان بلاده فكرة - [00:35:33](#)

ويجي ياخذ مني لن يستجيب لان الانسان لو هربنا قذفت الرسائل من الف حديث من الجامع الصغير وسيكون لدينا نحو خمستاشر مؤلف لا شيء في مصر واستقرار في الاحاديث التي - [00:36:00](#)

الا هو خدمة من العضو والذي قام بهذه الخدمة هو من اهل العلم الجواب فجاء الغرور الان قال قيصر على الكثير من طلاب العلم افضل عن يعرفون بانهم من الدعاة وفيه - [00:36:25](#)

فاصاب هؤلاء الغرور والمعرفة وهم بعيدون كل البعد عنها وما مثال الشيخ الغزالي المصري عن قرب بعيد حيث فهذا بادعائه بما لا علم له به كثيرة من صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:36:49](#)

بان خرجت ثقافته وليس كانت ثقافة اسلامية انما هي ثقافة اجنبية غربية فالشاهد لابد من التصفية والتربية ونحن في اول طريق التصفية لكننا بعد ما دخلنا ولا خطوة في طريق التربية - [00:37:15](#)

علينا ان نلاحظ انفسنا وان يجاهدها وان يرببها على كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نكون بعيدين عن اتباع الهوى وقد قال عليه الصلاة والسلام المجاهد - [00:37:41](#)

من جاهد هواه لله عز وجل افضل لا معبود بحق بوجود لانه الوجود هو الخلق الذي خلقه الله عز وجل لقدرته هو لا معبود بحق ان الله وبه لا معبود الا الله - [00:37:59](#)

اول فرض من قضية ذكرنا في الوجود او ما ذكرناها لكن بعض المؤلفين انا قررت الرسالة هناك في دمشق يا حزن الشيخ بالطريقة الشاذية واسمه الشيخ محمد المغربي اه كما قرأت رسالة اخرى - [00:38:35](#)

في بعض جمال التبليغ فسر هذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله في لا معبود الا الله وهذا هو القول لوحده لان كل المعلومات اليوم فاضية دون الله تبارك وتعالى - [00:39:00](#)

واذا اطلق عليها لا معبود الا الله ومعنى ذلك ان هذه المعبودات هي الرء اما حينما يكون المسلم ثم قال اهل العلم لا معبود بحق الى الله فهينئذ نبقى الامنة التي تعبد من دون الله وهذا معنى قوله لا اله الا الله - [00:39:20](#)

الا الله اه اثبتوا بكلمة التوحيد توحيد الربوبية باب التوحيد الذي لابد منه لكل مؤمن حقا لكن وحده لا ينجي من الشرك والكفر لان المشركين ثاني يعتقدون انه لا اله الا الله - [00:39:44](#)

لا راجح الا الله ولذلك حكى الله عز وجل عنهم قوله وما ان سألتهم ومن خلق السماوات والارض فيقولون الله لكن في اية اخرى واذا قيل لا اله الا الله - [00:40:11](#)

يستكثرون لماذا بان في هذه الكلمة الطيبة نفي كل معبوداتهم الا الله تبارك وتعالى ولذلك انكروا من توحيد اللوهية فكفروا بالله عز وجل اجعلكم بالجماعة بين يدي الله على الجماعة ومن شد شدة النار - [00:40:30](#)

الجملة الاولى صحيحة يد الله على الجماعة اما الزيادة الم نجد لها فرقا يشد من عضدها ويقويها الفرق بين جماعة التبليغ والسلفية قد كان ما بينهما واسقين قديما اين الثريا من الثرى - [00:41:03](#)

واين معاوية بن علي جماعة سمنير لا يدعون الى اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح قد يحاربون هذه الدعوة كما

يحاربها كثير من الجماعات الاخرى بزعم انها تؤرق ولا تجمع - [00:41:46](#)

وانما هم يدعون الى تخلف الاخلاق الاسلامية وهذا بلا شك من محاسنه فكثيرون منهم نعرفهم باشخاصهم في بعض البلاد الاسلامية مخلصون ولكنهم نعرف الطريق التي توصلهم الى الله تبارك وتعالى - [00:42:21](#)

انا وهو طريق الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه صدقنا الصالح انهم يشرحون لاتباعهم معنى الكلمة الطيبة على نحو ولو موجز كما ذكرت انفا لان ذلك ينافي واقع كثير من جماعة في بعض البلاد الاسلامية - [00:42:50](#)

هنا اريد ان اذكر شيئا من تجربتي جماعة التبليغ فجماعة الاخوان المسلمين من جهة واحدة وهي ان دعوة كمان في دعوة الاخوان المسلمين اه عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وكل دعوة تنتمي الى الاسلام - [00:43:26](#)

اهلا ولا يمكن لاي جماعة على وجه ارض من المسلمين الذين يصلون صلاتنا ويستقبلون قبلتنا لا يمكن لاحد من هؤلاء ان ينكر ان يكون على الكتاب والسنة وكلهم يدعون انهم على الكتاب نفسه - [00:43:59](#)

لكن الفرق ان بعضهم يدعي ويجتهد بفهم كتاب وعليكم السلام ورحمة الله ويجتهد كل جهده في فهم الكتاب والسنة ثم في تطبيق هذا الفهم على نفسه وعلى ذويه ومن حوله - [00:44:36](#)

ثم على اشاعته في العالم الاسلامي كله وهذا الوصف لا يصدق ان على جماعة واحدة ينتمون فعلا الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ويورثون في اسماء متعددة كلها تؤدي الى حقيقة واحدة - [00:45:05](#)

هي الكتاب والسنة وما كان عليه الصحابة في بعض البلاد يسمون نحو ساعدهم بالدعوة السلفية في بعض في بلاد اخرى يصنف ينضمون اليها يا اهل الحديث او يسمون بانصار السنة - [00:45:37](#)

هؤلاء فقط هم الذين يحققون هذا الانتماء الى الكتاب والسنة والعمل بما جاء فيهما وعلى منهج السلف الصالح في حدود صفاتهم اما الجماعة الاخرى فليس لهم من هذه الدعوة الا الاسم - [00:46:05](#)

فكلهم يقول نحن على الكتاب والسنة ولا يستطيع احد ان يتضرع من الكتاب والسنة والا خرج المسلمين فالاخوان المسلمون مثلا يختلفون من اقليم الى اخر هاتين بعضهم مذهبيين او صوفيين - [00:46:30](#)

وسيد احيان منهم سلفيين في العقيدة كذلك الجماعة الارهابية تماما وهذا شيء اعرفه في كل من الجماعتين معرفة الحقية من كان فيهم موحدا او سلفيين عقيدة لن تأته هذه العقيدة - [00:47:05](#)

من الجماعة التي هو ينتمي اليها والاخوان المسلمون ليس لديهم عقيدة موحدة يجيئونها على كل فرد من افراد الجماعة كذلك جماعة ليس عنده شيء من هذا اطلاقا ولهذا سيدي كلا من الجماعتين - [00:47:33](#)

خليط من الناس من مختلف المذاهب فتجد في الاخوان المسلمين ابو حنفي والشافعي والمالكي والحنبلي والاشعري ما تريدي والصوفي وقد ادركنا زمنا حينما كانت قائمة الاخوان المسلمين قائمة وقوية في اسيا - [00:48:00](#)

كان في مكتبه الخاص بالزيارة بعض الشيعة فهم اذا يجتمعون ايه لعائلاتهم كل مسلم دون التفريط بين من كان اسلامه صحيحا ومنهم من كان اسلامه منحرفا الذي جماعة هم يهتمون فقط - [00:48:28](#)

بوعظ الناس وتأديبهم على الصدق والبعد عن كذب واداء الامانة والمحافظة على الصلاة في المساجد هذه اشياء حسنة بلا شك لا احد يخالف فيها لكن كما ذكرنا انه طعامه شديد - [00:48:59](#)

الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي وما تريدي والاشعري والصوفي المتوسط المعتدل والصوفي الغالي الذي وقع في القول بوحدة وجود ونحو ذلك لماذا لانها فين الجمعيتين ليس لهم منهج علمي يدعون الناس الى اتباعه - [00:49:18](#)

كما هو شأن الجماعات التي كنا عنهم انه يعرفون باسماء لكن بعضهم كما قال ابن القيم رحمه الله في بعض اسعاره اللطيفة الا انه قال الله قال رسوله قال الصحابة - [00:49:43](#)

ليس بالتمويه. ما العلم نصبك للخلافة من لعلم نصبك لانحدك سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه الا ولا يحدو الصفات ولا سوى ازهرا من التأصيل والتشبيه اه كل من يخالف هذا المنهج السلفي - [00:50:08](#)

من الجماعات الاخرى فان وجد في بعض اصواتها شئ من هذا المنهج الصحيح وقد جاءتهم من غيرهم ولن تتبع من دعوتهم هذا الذي نعرفه وهذا يختلف باختلاف قم بالبلاد التي - [00:50:34](#)

يخرج فيها هؤلاء الجماعات للدعوة فان كانت البلاد بلاد اشتهر فيها التوحيد فجماعة التبليغ والاخوان المسلمين يكونون على شئ من الفهم للعقيدة الصحيحة اما ما يتعلق للجموز على المذهب وكل منهم راض - [00:50:59](#)

وقانع بما عليه من المذهب دون ان يتمكن من معرفة ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عباداته ومعاملاته هذا ما يمكنه لي آآ وعليكم السلام ورحمة الله - [00:51:27](#)

اه غادي يهتم به على مر الساعة الو بارك الله فيك كان في بعض العصور الزاهرة انما كان تنتشر الجيوش الاسلامية في بلاد الكفر ادعوها الى الاسلام ومنهم من يستجيب - [00:52:01](#)

ومنهم من لا يستجيب فحينئذ ما يكون من الجيش المسلم الا ان نحارب وما جاء في قوله عليه السلام امرت ان اقاتل الناس ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:52:39](#)

فاذا قالوها وقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وكما جاء في صحيح مسلم من حديث بريدة ابن الحصيب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا عمر - [00:53:04](#)

اميرا على خلية او جيش اوصاف وكان من وصيته اذا لقيتم المشركين فادعوهم الى اعجابنا الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان ابوا يعطوا الجزء - [00:53:28](#)

ان وهم صابرون فان ابوا اه الختان فحينما كان يجري هذا القتال بين المسلمين وبين الكافرين يقع في اغلب الاحيان كثير من الاسرى في ايدي المسلمين من النساء ومن الرجال - [00:53:55](#)

كنا تجري قسمة هذه المغانم وفيها اولئك الاسرى ويقسمها قائد الجيش المصري على الغانمين اه كان يقع كثيرا وكثيرا جدا ان يكون حصي بعض الغانمين قضية من السبايا التي وقعت في ايدي المسلمين - [00:54:20](#)

يجوز للمسلم فما اظنكم تعلمون ان يتمتع بمثل هذه السمية الاسيرة كما يستمتع الرجل بحاله لزوجته كما قال تعالى بوصف عباده المؤمنين والذين هم لخروجهم حافظون انا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - [00:54:56](#)

فانهم غير ملومين الى اخر الايات فملف اليمين هي السرية. هذه التي كان اصلها غنيمة من الكفار والذي وقع في التاريخ الاسلامي الاول وسنين طويلة وعصور جديدة فيما بعد ان هذا السيد - [00:55:27](#)

ينكح هذه الامة او هذه الجارية وهي مملوكة فيرزق منها ولا لا قد يكون ذكرا وقد يكون انثى والشرع يحكم بان هذه الامر او جارية اذا علقت من سيدها ولدا - [00:55:54](#)

وهذا الولد يعتقها فاذا كان المولود منها من سيدها آآ هذه البنت فيها تلحق بابيها فهي سيدة فقوله عليه السلام وان تجد الامة ربتها وهي كانت امة ثم ولدت هذه البنت من سيدها - [00:56:28](#)

ما هي ربتها اي سيدتها اعظم من معاني التي ذكرها في ظهر الحديث في هذا الحديث وبعضهم قال معن اخر مجازي يمكن ان يكون صوابا لكن المعنى الاول هو المتبادل - [00:56:59](#)

ادي وزنك ان شاء الله الى فساد في التربية وفساد الزمان بحيث ان السيدة الحرة انما ترزق من سيدها من زوجها الحر ايضا انما ترزق منه بنتا فبسبب سوء تربية هذه البنت - [00:57:17](#)

وانا مشاهد اليوم تصبح هذه البنت متعالية على امها فكأن امها فيه عرض مملوكة واياك ميزت هذا من معاني قوله عليه السلام وان خرج الامة ربتها. هي ليست امة حقيقة - [00:57:44](#)

كما هو التفسير الاول لكن بالنسبة ببسوقوا التربية تصبح ابنتها قيد عليها وهي كأنها والواقع ان حرة الحرة لكن سوء التربية غلب الامر فجعل الام التي هي سيدة امة وجاء البنت - [00:58:08](#)

التي هي بنت هذه كأنها هي السيدة تستعني عليها وتتأمر عليها. ولا تسمع كلاما والام قد ترضى لاوامرها. وانا والمشاهد في هذا

الزمان آآ يتفق بعضهم من التجار على بيع السلعة بحيث تكون قيمة السلعة بنسبة خمسة ريالات - 00:58:37  
جميعا على بيعها بخمسين ريال الاتفاق هذا لا يجوز وهل لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال دعوا الناس يرزق الله بعضهم  
البعض لا يجوز الاتفاق على رفع الاشعار بل لا يوجد اتفاق من الدولة - 00:59:03  
على توحيد الاشعار الا في ظروف اه معينة والا قد جاء في الحديث الصحيح لان بعض من الصحابة قالوا يا رسول الله طائر لنا قال  
ان الله هو المسعر قام - 00:59:30  
ان يستغلوا الناس ويوالوا باسعار مظاهر اهله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:55